

د. آل هيازع: ذكرى اليوم الوطني تجسد الاستثمار في الإنسان والمعرفة

23 سبتمبر، 2026



أكد معالي رئيس جامعة الفيصل، الدكتور محمد بن علي آل هيازع، أن ذكرى اليوم الوطني تمثل محطة وطنية لاستحضار مسيرة الوحدة والبناء التي أرسى دعائمها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وسار على نهجها أبنائه البررة، مشيراً إلى أن ما تشهده المملكة اليوم من تقدم علمي ومعرفي يعكس ما توليه

القيادة من اهتمام ببناء الإنسان والاستثمار في قدراته وتمكينه من الإسهام في مسيرة التنمية.

وقال الدكتور آل هيازع في تصريح بمناسبة اليوم الوطني: «إننا نحتفي بهذه الذكرى الغالية تحت شعار (عزنا بطبعنا)، مستحضرين ما تحقق للمملكة من تحول تنموي واسع، كان التعليم والبحث العلمي أحد مرتكزاته الأساسية. وما تشهده جامعاتنا ومراكزنا البحثية من تطور نوعي في مجالات التقنيات المتقدمة والذكاء الاصطناعي والعلوم الصحية والهندسية يعكس أهمية الاستثمار في الإنسان السعودي، وتعزيز قدرته على المنافسة عالمياً والمشاركة في تطوير الحلول وقيادة قطاعات المستقبل».

وأضاف أن بناء اقتصاد معرفي مستدام يتطلب منظومة تعليمية وبحثية قادرة على تحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية وتنموية، وتعزيز البحث التطبيقي والابتكار، وربط مخرجات الجامعات باحتياجات الاقتصاد وقطاعات المستقبل، مؤكداً أن الجامعات السعودية تضطلع بدور متنامٍ في إعداد الكفاءات الوطنية وتطوير القدرات العلمية والتقنية التي تتطلبها المرحلة المقبلة.

وأشار رئيس جامعة الفيصل إلى أن استعداد المملكة لاستضافة استحقاقات عالمية كبرى، من بينها معرض «إكسبو 2030» وكأس العالم 2034، إلى جانب تنامي حضور الشركات العالمية في المملكة، يفتح مجالات أوسع أمام الجامعات للمساهمة في إعداد الكفاءات، وتطوير البحث والابتكار، وبناء شراكات علمية ومعرفية تدعم تنافسية الاقتصاد الوطني.

وأوضح أن جامعة الفيصل تواصل تطوير برامجها الأكاديمية وبحوثها التطبيقية بما يواكب المعايير الدولية واحتياجات القطاعات الحيوية، وتعمل على استقطاب المواهب والكفاءات العلمية، وتعزيز الشراكات البحثية والأكاديمية، بما يدعم دورها مركزاً للتعليم والبحث والابتكار، ويسهم في توطيد المعرفة وتطوير رأس المال البشري.

وبهذه المناسبة الوطنية، رفع معالي الدكتور محمد آل هيازع، باسمه وباسم طلاب و منسوبي جامعة الفيصل، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - وإلى الشعب السعودي

الكريم، مؤكداً أن مسيرة المملكة التنموية تجسد قدرة الوطن على الجمع بين أصالته وطموحه، والاستثمار في الإنسان والمعرفة لبناء مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة.

وسأل معالي رئيس جامعة الفيصل في ختام تصريحه الله أن يحفظ الوطن الغالي من كل مكروه، وأن يديم عليه نعمة الأمن والأمان والرخاء، في ظل قيادته الرشيدة.